

الحلقة السابعة | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات

بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبين نزلت قطعاً للالزام نستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف الحديث عن آ فتح مكة احنا كنا في المرحلة اللي هي النبي صلى الله عليه وسلم اتحرك فيها من المدينة. آ آدي كده - 00:00:45

في حدس ثاني اسلام ابي سفيان ابن الحارث وعبدالله ابن ابي امية. اكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه الى مكة. فلما وصل الى نبيق العقاب فيما بين مكة والمدينة لقيه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة من حليلة السعدية - 00:01:05

سبحان الله الحادث ده مهم برضه آ وعبدالله بن ابي امية ابن المغيرة ابن عمة الرسول صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبدالمطلب واخو ام سلمة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم لابيها. اما ابو سفيان فقد كان - 00:01:25

يألف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفارقه قبل النبوة. فلما بعث عاداه وهجا اصحابه بقصائد كثيرة وقد رد علي حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ابلي ابيس الا ابلي ابا سفيان عني مغلفة - 00:01:45

فقد برح الخفاء هجوت محمدا فاجبت عنه عند الله في ذاك الجزاء اجوت محمدا هجوت المفروض هي صلة صح يا جماعة هجوت محمدا برا تقيا رسول الله سيمته الوفاء واما عبد الله بن ابي امية فكان من اشد الناس ايدا للرسول صلى الله عليه وسلم -

00:02:05

من بعد النبوة. فلما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يلقي منهما من شدة ايه ده! فالتمس الدخول عليه فكلمته ام سلمة رضي الله عنها فيهما فقالت يا رسول الله لا يكن - 00:02:35

ابن عمك وابن عمتك اشقى الناس بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بهما. اما ابن عمي فهتك عرضي اما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال. فلما بلغ الخبر اليهما قال ابو سفيان ومعه ابنه جعفر والله ليأذن لي - 00:02:55

او لاخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا او جوعا. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم اذن لهما وقال علي رضي الله عنه لابي سفيان انت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه. فقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف

عليه السلام - 00:03:15

قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخطئين. فانه لا يرضى ان يكون احد احسن قولاً منه. ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فاسلم - 00:03:35

ابو سفيان وعبدالله ابن ابي امية وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما اسلامهما وحسن اسلامهما وثبت ابو سفيان ثباتا عظيما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. هم. كما سيأتي في غزوة حنين. واما عبدالله بن ابي امية فقد شهد مع رسول الله

غزوة الفتح وحنين - 00:03:55

واستشهد في غزوة الطائف. طيب ضعنا هذا الحدث الحقيقة برضه حدث في دروس كثيرة او امور مهمة آآ اول ما يستوقفني سبحان

الله ان من الحاجات العجيبة جدا اني اعرف الناس بالانسان هم - [00:04:15](#)

كونوا يعني آآ ابعد الناس عن نصرته. مم. وبحس وكأن الله سبحانه وبحمده آآ يريد الانسان ده انه لا يتعلق الا به. ولا يتوكل الا عليه.

لان سبحان الله دائما لما حد فينا ببدا حاجة كويسة - [00:04:35](#)

او اي خطوة اصلاحية بيبقى معول على مين؟ اللي حواليه. اللي حواليه. انت مسلا معول على ان اللي هيقف في ضهرك مراتك

وعمالك وصاحبك واخواتك ومش عارف ومين. واذ بك تفاجئ ان هم مش ايه؟ وخصوصا في في مبدأ الامر. تفاجأ ان هم مش -

[00:04:55](#)

مش مشكلة خالص. تفاجئ ان هم بيعطلوك وبيعرقلوك وبيقفوا في طريقك. على عكس ما هو ايه؟ متوقع او متخيل. يعني حاجة ابو

سفيان ابن الحارث ده هو اصلا يعني كان يألف للصنم ولا يفارقه قبل النبوة. يعني هو اصلا اخوه من الرضاعة من حليلة السعدية -

[00:05:15](#)

نحرير السعدية لما خدنا سنطرا ل وخذت معه مين؟ ابو سفيان. هم. آآ ابن الحارس. طبعا خالة النبي كده يعني على البياء فوق البيعة

زي ما صح التعبير يعني وخاية ابو سفيان وخداه بشكل اساسي. واحدة نبي فوق البيعة. تمام؟ يعني سبحان الله! يعني هو الفترة دي

يعني مراتي على الصبا - [00:05:35](#)

معي الفترة دي ، وطبعا يعني يعتبر يعني تميز حتى عن اي حد خالص في ان هو يعني صديق طفولة لو صح التعبير. فرأى من الصنم

ما يعني ما لا يراه احد وكان يألفه جدا وكانت علاقتهم يعني علاقة وطيدة للغاية. وطبعا الفترة اللي قبل البعثة كلها لغاية اربعين سنة

انت متخيل واحد لمدة اربعين سنة - [00:05:55](#)

اربعين سنة. صاحبك وحبيبك وانتيمك يعني بالبلدي كده. انتيمه بالبلدي. فهو المفترض اعرف واحد به. واكثر واحد المفروض سبحان

الله ينصره لكن شف بقى اشكال فين. مش الاشكال بس في انه يعمل ايه؟ في انه يخزله - [00:06:15](#)

ده تلاقية بيعمل ايه؟ يعادي ويؤزيه ويهجو. بحس بقى كتير مننا ممكن يتعرض من هذا القبيل وخصوصا لما يتصدى لموقف

اصلاحي علشان ربك يخرج من قلبك بالاسباب. طبعا اكيد فيه اسباب تاني كتير. بس يخرج من قلبك ان ان - [00:06:35](#)

ان لا ناصر الا هو. وان انت ما لكش غيره. عشان الانسان ما يتعلقش بايه؟ يعني بغير الله ابدًا. ما يتعلقش بغير الله فالمفترض ان ما

يعني انت تنتزر هذه النصرة تنتزر هذا من الاله من الناس القريبين اوي الناس اصحاب ومش عارف وازبك تفاجئ - [00:06:55](#)

ان هم يكونوا ايه؟ اوائل الخاذلين. مش اوائل الناصرين. وبالعكس بيترقى الامر لهذا الذي حصل. طبعا ده بيبقى قاسي جدا على

النفس البشرية بس جدا عن نفس الانسان. يعني اه المتنبى اه بيقول ولا يعني - [00:07:15](#)

آآ وظلم ذوي القربى وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من واقع الحسام المهند. يعني لما يكون الحاجة تكون جاية من

قريب تبقى المسألة مختلفة تماما بتبقى صعبة جدا على النفس. لا يتخيل المرء انها تكون بهذه الصورة. الحقيقة انا برضه اما قعدت

اتفكر - [00:07:35](#)

في المسألة كده طب ليه كده؟ ليه؟ يعني ليه؟ آآ يعني هذا يحصل. آآ انا في رأيي في رأيي يعني قد اكون مصيبة او مخطئة. لان اه

في الغالب الانسان لما بيتابع حد المجهول بالنسبة له - [00:07:55](#)

اولى من المعلوم لان احنا كنا قلنا بردو في علم نفس الاتباع لو صح التعبير يعني ان الناس لما بتتبع بتتبع واحد بيكمل نقصها.

ببهرها. واحد لدرجة زي ما قلنا هو ده اللي بيكون اصلا واحد من اسباب - [00:08:15](#)

ايه من اسباب الموالاة بالباطل ومن اسباب التعصب للشخص ان هو في اوقات مش مش عايز الشخص يسقط ما يسقط في ستين

داهية طيب هو مش عايز الصورة اللي راسمها للشخص ايه تنهز. عشان هو نفسه ما ينهرش. وان ان الشخص ينهار ينهار في ستين -

[00:08:35](#)

انما هو نفسه ما ايه ما ينهارش. لان انا راسم لك صورة. اوعى تنهار عشان انا مش عشانك انت. انت انهار في داهية. انا انهيار انت

بالنسبة لي انا هيعمل ايه؟ هيهزني. فعشان كده بيستميت في انه يحافظ على ايه؟ على الصورة دي. فيقعد مسلا يتعصب له ويدافع -

[00:08:55](#)

عنه بالباطل ويحابي عديمه. آآ المسل المشهور عند الناس فكرة زامر والحي لا يطرب. ليه زامر الحي لا يطرب؟ لان هم عشان شايفينه قدامهم بيتحرك وسطهم مش قادرين يتخيلوا يوما ما ان هذا الشخص الى هذا المدى مبدع. الى هذه الدرجة هو مميز. هم بيعتبروه -

[00:09:15](#)

شخصية عادي مش قادرين يدركوا الى اي مدى هو مميز او مبدع. ما بيعتبيينوش الكلام ده الا لما يشوفوا الاخرين وكيف ينظرون له لما مسلا يروحوا مسلا يتمرطوا في حاجة مسلا ولزلك اصرخ الامسلة مسلا الاطباء في البيوت في العائلات. مم. الطبيب في العيلة -

[00:09:35](#)

اه يعني هو امك بتقول لك شف لي حد اكشف عنده وانت بتاع بطنه. بطني وجعاني شف لي حد يكشف عنده. شف لي دكتور صحيح

يعني ايه مش قادرة تتخيل ان انت ايه ان انت زي الاستاذ الدكتور فلان الفلاني اللي هو بيعمل كذا - [00:09:55](#)

مش جاي في رصيف. ليه؟ لان هي بتبقى شايفاك شخص حياته. مش شايفاك شخص اله مش شايفاك شخص عادي جدا ما هياش آآ مش مش شايفاك زي الغريب الغريب بقى ده ده بقى له هيبة وله وضع وله قصة. انما فكرة انت نفسك ما يعني ولزلك مسلا انت

هتلاقي ممكن تتصادم في ان مسلا الناس عارفة - [00:10:15](#)

فيما كنا مش عارف ايه ولا يكون وممكن يسقوا في حد تاني ويروحوا لحد تاني ومش عارف واياه والكلام ده. انا مسلا ما كنتش

بستبشر بالمعارف دول ان انا في الغالب كنت ايه يعني بنفض له - [00:10:35](#)

وان هو يروح لحد ان هو في النهاية برضه آآ مش مقتنع وعازي يروح عند حد ويدفع فلوس ويعمل مش عارف ايه وكذا ويقعد

يמרطه برة وينتظر عشان يخش نشوف الواسطة عشان يدخله بدري انما اللي هو مسلا بتتصل به بالتليفون تقول له تعال لي هنا

دلوقتي ومش عارف واياه الكلام ده ده ما بيعتبروش ايه ان النفس البشرية - [00:10:45](#)

بتبقى آآ الشخص اللي بالنسبة لها معروف ومألوف هي ما وخصوصا لما بتشوفه في مراحل ما من حياته. ما بتبقاش دايمًا التخزين

اللي بيبقى في الراس بيخزن الوحش مش الحلو. يعني انت مسلا امك بتخزن عنك ايه؟ بتخزن عنك ان انت في مرة ما عرفتش مش

عارف تربط الجزمة - [00:11:05](#)

وفي مرة مش عارف رحت ضيعت ايه. وفي مرة كسرت ايه؟ وفي مرة فمتخيلة ان كل هذا الكائن بكل هذا الايه التاريخ الطويل من

الاطباء هو اللي هيايه اللي هيكشف علي. فلا يمكن ان ده يعني ما لا بجد مش مش معقول ان الكائن ده اللي - [00:11:25](#)

بالتاريخ الطويل ده من الاخطاء انما هي ما تعرفش الاخطاء دي عن الدكتور فلان ولا الدكتور علان. فبطبيعة الحال ما بتشوفكش كده.

نفس الكلام بالنسبة صالحين في بيوتهم. انت بالنسبة مسلا بالنسبة لاختاتك وبالنسبة لابوك وامك ومراتك انت مسلا مراتك انت انت

النهاردة هتبقى الشيخ بقى اللي هو - [00:11:45](#)

مش عارف ايه والصالح والمصلح وكلام من ده؟ ده انت ليه ده انت انت ايه عاملة لك اه سيديها زي بتاع مرتضى منصور وعاملة

لك صناديق سودة تكفي بقى فهي دايمًا وهي بتشوفك بتشوفك في ايه وبرضو الصناديق السوداء دي حاضرة. نفس الكلام احنا

كرجالة برضو. انت ممكن ما تتخيلش قد ايه مسلا مراتك دي كويسة ولا - [00:12:05](#)

مميزة ولا فعلا ممكن تخدم المسلمين ولا تنفع المسلمين؟ بالعكس انا دايمًا تشوفها اصلا آآ انت ولا اي حاجة في اي حاجة في الدنيا.

لانك دايمًا شايف شايف الاخطاء بتاعتها شايف نقاط القصور اللي موجودة عنده. فمش قادر تشوفه بايه؟ ولزلك معزم اللي احنا

بنتابعهم دول. لو احنا عرفنا عنهم - [00:12:25](#)

مسلا كمية اخطاء معينة بيحصل ايه؟ بيفضل. بس خلاص. يفضي عنه حرفيا. خطأين ثلاثة مفضي عنه. يعني اه بجد لو مسلا حد

تلاقي يعني كتير من الناس لو مسلا لو قدر له انه يحتك بالشخص ده بشكل اعمق شوية. بيع - [00:12:45](#)

تشتري معه يتاجر شيخ بقى الضخم. الشيخ الكبير بقى صاحب المكان الكبير. يشاركه في تجارة مسلا. تلاقي معظم اللي بيشاركوهم

بيعملوا فيهم ايه ما بيسمعهمش ثاني. لا بيسمعوا ولا بيتابعوا ولا بيعملوا معه حاجة. ليه؟ لانه بيرى منه اشياء بيرى منه اخطاء. تخليه
لأ الصورة اللي مرسومة دي - [00:13:05](#)

حصل لها ايه؟ طبيعي ويروح بقى يدور على اي حد ثاني يسمعه. اي حد ثاني يتفرج عليه. فدايما الانسان المعروف بالنسبة للناس
بيبقى ايه؟ مش قادرين يتصوروا خالص انا بقى قعدت اقول بقى ليه مش ليه مش قادرين يتصوروا مش قادرين يدركوا انا لست انا
لقد تطورت مش قادرين يدركوها دي هو حبس - [00:13:25](#)

انت في ايه؟ حابسك انت في سجن الاخطاء اللي عارفها عنك في مراحل ما من حياتك ومش قادر يتصور ان انت ايه بقيت صالح
لهذه الدرجة ولا مخلص الى هذه الدرجة ولا مش عارف ايه ومش عارف يصدقك. يعني فهو حاطط الاليه؟ حاطط حاطط هذه الاشياء
- [00:13:45](#)

مش عارف يتخيل ان ده ممكن يكون مختلف. او ده ممكن يكون مميز. فلذلك دايما سبحانه الله المميزين اول من يكفر بهم اللي
حواليهم اول ما يكفر من حولها. وخصوصا لما يكونوا من حولهم دول لا يرونهم بعين الاليه؟ يعني هو بيراه بعين يا اما بعين حيادية يا
اما بعين الاليه؟ النقص - [00:14:05](#)

يعني مسلا تلاقي انت مسلا اه اكثر حد ممكن ما يكفرش بالشخص اه مسلا ابوه او امه لو هم بيحبوه. ليه؟ لانه يرى ابنه دايما بعين
اليه اني كمال بعين التهاضي بعين الفرحة. انما مسلا ممكن تلاقي اخوه تلاقي مسلا زوجته اللي هو الاقران او الاتراك الامر مختلف -
[00:14:25](#)

وكذلك ابدأ. لدرجة انه ممكن يعني انا مسلا ممكن بشوف ناس مسلا ممكن يكون محتاج حاجة في المجال بتاعك. فيروح يلف عليها
يجيب من الصومال بس عشان ما اجيبهاش من عندك انت. على ان مسلا ممكن ده يكون تخصصك ويكون بس هو مش قادر
يستوعب فكرة ايه؟ ان يعني هو عايز - [00:14:45](#)

باي شكل طيب فالمسألة مربوطه الى حد كبير بايه بان الشخص ده زاته هو يعني آآ عنده لك هيسنتوريه او تاريخ التاريخ ده هو مش
عارف يخلعه من راسه وهو بينزر اليك او يتعامل معك. دي مسألة. مسألة اخرى بقى وهي مسألة ايه - [00:15:05](#)

هي دي بقى ممكن نعتبرها كده مسألة يعني بتخلي الشخص في النهاية محايد يعني ما هواش اه هو مش مؤيد خلاص مش معارض
انما بقى في مسألة هتنقله من كونه ايه؟ من كونه حتى محايد انه يبقى معارض بقى. انه يبقى صاد - [00:15:25](#)

فكرة ان انت بتوريه النقص اللي فيه. يعني تميزك انت انتم انتم طالعين في دقيقة واحدة في وضع واحد في مكان واحد في زرف
واحد ورغم كده انت اختلفت فهو لا اراديا بقى بقى واخذ منك موقف ايه؟ عدائي. لان انت - [00:15:45](#)

انت دايما بتفكروا بتقصيره. بتفكروا بعجزه. بتفكروا بنقصه. فيبدأ ياخذ موقف عدائي لا ارادي. هذا الموقف العدائي موقف توصيف
في الشريعة انه حسد. انه حسد. يعني هو مش مش ايه؟ فتستغرب جدا انت ليه هذا الموقف الحاد اللي واخده مني - [00:16:05](#)

ليه مسلا مفاهيم واخدة الموقف لحد من فلانة دي؟ على ان المفروض انها كانت تبقى ايه؟ ده صاحبها ده صاحبك. وده بتشوفوه
بشكل واضح وصريح يعني احنا عايزين نشوف الدنيا. انا مش هنسى الموقف اللي بحكيه دايما ده بتاع بعض الزملا. بعد السانوية

العامة مباشرة احنا يعني قاطعوني مش - [00:16:25](#)

كلموني مش مش بيسلموا علي خالص. ثلاثة اربعة كده. هم كانوا دخلوا كلية يعني يعني مجموعة يعني بين ستين وسبعين كده. فايه
فهم بدأ ايه مش مش بيسلم. واحد من الزملاء يعني طب يا جماعة انتم ليه مش بتسلموا على شريف وما بتتكلموش ليه؟ انا

استغربت قعدوا ترم كامل تقرير - [00:16:45](#)

خلاص هو من بعد ما دخل طب اتكبر. طيب عمل معكم ايه؟ ما فيش حاجة. طب اتعاملتوا معه مسلا اصلا اصلا ما تعاملناش. بس هو
خط ان انت ايه انت اتكبرت وهو بقى تروح بقى في عمق الارض - [00:17:05](#)

هو مش عايز يقابلك ولا يسلم عليك عشان ما تفكروش بالوجع بتاع السانوية العامة. انت في حد في نفس الزرف ربما يكون زرفك
اصعب بكتير وانت عملت ايه؟ مسلا دخلت - [00:17:25](#)

في كلية كويسة وهو مسلا ما دخلش كلية في تصوره. ان هي دي مش دي نهاية الدنيا. بس هو مش عايز في يعني في عمق الامر هو مش عايز ايه - [00:17:35](#)

ان في عمق الامر مش عايز انت نفسه انت تفكره بحاجة تستشير اوجاعه مرة ثانية. فبياخد منك موقف عدائي. يعني بدون اي شيء اصلا. طيب فتستغرب ان الناس اللي المفترض هم قريبين من النبي صلى الله عليه وسلم يعني واحد زي ده انتيمه لو صح التعبير صاحبه يعني يكون كده - [00:17:45](#)

آآ هذه المشاهد لا تخلو من ايه؟ من حسد نفس لا تخلو من ان انت رسول وبقي له ناس ومعزم فبياخد منه موقف عدائي. هذا الموقف العدائي يصل الى الاله؟ الى الهجاء والايذاء وغيرها عادي جدا. زي ما حصل من اخوة سيدنا يوسف. عشان كده ينتبه لهذه المسألة - [00:18:05](#)

وانتبه لهذه المسألة ان قلنا اصلا آآ يعني فكرة يعني عشان كده تقول فعلا هذا التعريف جدا تعريف عملي جدا الحسد كراهية نعمة الله على ايه؟ على عباده. اول ما تبدأ تجد من قلبك كراهية نعمة ربنا على انسان اعرف ان انت رايع طريق اسود منيل - [00:18:25](#) يعني ولزلك حتى يعني ابن القيم يقول ما من انسان الا ويقع في قلبه الاله؟ الحسد. لكن مؤمن يدافع. المؤمن ده بقي الحمد لله يدافعه ويتعافى منه بفضل الله. لان سبحان الله بقي بعد لما تبدأ ايه - [00:18:45](#)

اللي هو التحاسد بيعمل ايه؟ بيعمل بيعمل تباغض بيعمل تدابر. لكن سبحان الله لما يبدأ الاحتكاك والناس تحتك ببعضها وتبدأ ايه يبدأ انسان يفهم ان هي مش الحياة مش صورة واحدة ومش مش عارف ايه وكل انسان ربنا ما يؤزبه بشيء. فالشاهد يعني اللي اقصد ان آآ هنا فعلا دي يعني ده ده حسد - [00:19:05](#)

لون من الحسد. الاقران الاقران اولاً عندهم عندهم الصندوق الاسود بتاعك وعندهم اخطائك القديمة مش قادر يدرك انك تطورت او تميزت النقطة الثانية وده ده هيخليه محايد. ما هيقيدكش ما هيناصركش. بس مش هيعارضك. مش انت بالنسبة له عادي مش فارق اوي - [00:19:25](#)

هو مش قادر يتخيل ان انت الشخص ده ولا انت مش عارف ايه لدرجة مسلا اما يبجي يبص مسلا على حاجة انت عاملها وانت اللي عامل ده يمكن يعني مش عارف حد يقول له ده مش عارف ايه. جاي. فلان جاي. هو مش مش قادر يتخيل هذه الاله - [00:19:45](#) هذه المسألة بس ده في النهاية بيبقى ايه يعني محايد وبعد وقت كده بيبدا ايه يعني يتفهم المسألة. اللي بياخد الشخص انه يبقى معارض ايه بقي؟ ونبقى صاد ونبقى كذا مليون في المية بيبقى في قلبه حسد. اللي بياخده لهذه الحالة في الغالب - [00:20:05](#) مليون في المية هذا الاله هذا الحسد. الحسد ده لا اراديا بيخليه هو يعني انت انت بتستشير عنده اوجاع ان دايم ايه من المشاكل الاجتماعية اللي موجودة الكومباريزون المقارنة. لدرجة احيانا توصل ان يبقى الشخص ده اخوك - [00:20:25](#)

هو انت مش عدل زي اخوك ليه؟ ده اخوك مش عارف ما له. ابوك وامك ده اخوك المدرسة اخوك مش عارف ايه اخوك اخوك اخوك. فبه الاقي الرياضيين خليه بيعمل ايه؟ بياخد ايه؟ موقف. مواقف عادية بناخدها. مم. نمعها ازاى؟ هو الشخص بص كل هذا يقع في قلب - [00:20:45](#)

لانسان لا يعرف الله. ما فيش حد يعرف ربنا ويسيب نفسه يعني يبقى قدامه الحق ويعرض عنه. ده وان كان بقي لغاية رجليه ولا انقبها لفها سبع لفات على جسمها. في النهاية هذا لا يقع ابدًا في قلب انسان ايه؟ يعرف الله. هو مجرد - [00:21:05](#) وقوع في القلب ماشي بس ازاى الانسان يجحد فضل حد؟ ازاى يزلم حد؟ ازاى يفعل؟ فمش بالشكل هي الايمان هي قضية ان الايمان الايمان سبحان الله النبي قال الايمان قيد الفتك. الايمان اصلا بيحجز الانسان عن كثير من الاشياء اللي زي كده. الايمان يخليه يحب الانسان لله. يخليه مسلا يعترف بفضل - [00:21:25](#)

الفضل يعطي الحق لاصحابها انه يعني ما هي ما لهاش حل الا الايمان. فيه ممارسات احيانا بتصدر من الاسر او من اصل انت هتحكم ازاى زي الحاجة اللي براك. انت مسلا واحد مسلا متميز مسلا وعنده اخ ثاني مش كده. هتعمل ايه في نفسك؟ هتبوز نفسك؟ عشان خاطر ما تبقاش يعني انت ما - [00:21:45](#)

ايوة فعلا كان ايه ايه جريمة سيدنا يوسف؟ ايه مشكلته يعني؟ يعمل ايه في نفسه عشان خاطر ما يعملوش كده؟ ما فيش اي حاجة يقدر يعملها شاف نفسه يعني ما لهاش حل الا من الطرف الاخر يتقي ربنا. الا ان فعلا حد ينصح له يقول له يقول له اتق ربنا. انت اللي بتعمله ده ولذلك - [00:22:05](#)

لذلك بقى سبحان الملك المسألة تبقى عايزة اب واعي زي سيدنا يعقوب. اب واعي انه ينبه مسلا آ المميز ده الاشياء مين يعمل ايه؟ يعني يعظهم وينصحهم ويقول لهم توبوا الى الله. انتم انتم اللي بتعملوه ده لا يليق اصلا. انما احيانا بعض الاباء والامهات بيبقوا هم سبب الازمة اصلا. سبب الازمة ان هم - [00:22:25](#)

ايزو حد مسلا على حد بشكل واضح وبقي لما حصل وبدأوا بقى يبقى معسكرات ممكن تلاقي انت مسلا بتحب وقت او بتحب بنت من ولادك وهو فعلا مميز. ومسلا الواد الثاني انت ما بتعملش ايه؟ يعني لا اراديا انت ممكن تكون اوغرت صدره على اخوه. تيجي امه بقى تعمل - [00:22:45](#)

بتقول ايه؟ تتعاطف معه؟ ايه؟ ما تتعاطفش معه بقى تقول له ايوا يا حبيبي طب ما هو اخوك كويس ومميز ويحب اخوك لأ تعمل ايه؟ تتعاطف معه سيبه على عليك وعلى اخوك. يعني عادي بيحصل الكلام ده. يعني تقلبه عليك وعلى اخوك. ايوة ومش عارف ايه فيبدأ هو ايه تحس ان جعان ان فيه يعني - [00:23:05](#)

احزاب كده او المهم الكلام ده الحقيقة حاضر جدا وحاضر بشكل اجتماعي وازمة ضخمة ازمة ضخمة اجتماعية. بس الخلاصة ان الناس اللي حواليك هو يبقى مؤيد يبقى محايد يا اما معارض. مؤيد ده الانسان الطبيعي المتوقع. ان هو برضه والفرق تعرف بقى منين؟ من كيف - [00:23:25](#)

كيف اراك؟ شايف الحسنات اللي فيك وشايف حاجات كويسة وشايف حاجات جميلة بيحبك وفخور بيبك ماشي وبيؤيدك واقف في ضهرك تمام ده بيبقى موجود مسلا كتير جدا من الاباء للابناء مسلا. اه بتبقى الصورة دي حاضرة. اه وممكن بيبقى اخ له ممكن تبقى اختك مش اخوك احيانا. ممكن - [00:23:45](#)

يبقى الاخ بالنسبة لاخته مش اختها. يعني مش اخته في اوقات كده. يعني كل ما ما يعني ما ايه؟ ما ما قصة اه دي تخف كل ما الامر ايه والاتراب يخف وكل ما الامر بيبقى فرصه اكثر في انه بيبقى مؤيد. طيب احيانا بيبقى ايه؟ محايد. يتفرج هو مش قادر - [00:24:05](#)

تتخيل ان انت لانه برضه ده وده كل قصته انه شايفك في ايه؟ شايفك بعين النقص مش شايفك ان انت اصلا اخطأك هي اللي حاضرة قدام عينيه تصرفاتك السابقة فلان اللي هو كان بيعمل كذا هو دلوقتي اللي هيبقى الواد اللي كان بيشرب مخدرات وبيعمل مش عارف ايه تبقى عملي فيها شيخ النهاردة انت اللي مش عارف كنت بتعمل كذا انت النهاردة اللي هتعمل فيها مش عارف ايه - [00:24:25](#)

يعني تقصيره حاضر. ده زي ما قلت ممكن يحصل من الزوج والزوجة. مسلا زوج وزوجة ما كانوش ملتزمين وكانوا بقى هم اللاتين عارفين تاريخ بعض. التزم. فهي مش قادرة تصدق انه ايه؟ التزم. ولا هو قادر يصدق انه يلتزم. مش عارف يصدق - [00:24:45](#)

اسألي دي اصلا المهم فبس بيبقى واقف ايه محايد بس دول بقى بيأزوا بقى كل شوية يأزي مسلا في ايه هو ده بقى الدين بتاعك هو ده بقى الالتزام بتاعك - [00:25:05](#)

اقوى مش عارف ايه. بعد وقت الامر ممكن ينقلب لحسد. ما بين الزوج وزوجته هي بتوريه نقصه. هي التزمت وشقت طريقها وهو ايه مش قادر ياخذ الخطوة زبها. فتلاقيه لا اراديا بيعمل ايه؟ بيعرقلها بيضايقها - [00:25:15](#)

مش عارف بيعمل ايه. بيعارضها. يعني بيبقى من هنا ان هو بيبقى فعلا في قرارة نفسه هي بتوريه نقصه. بتوريه حجزه فيبدأ بيبقى معارض. مش بقى محايد بس بيبقى ايه؟ معارض. احيانا المعارضة دي تبقى معارضة ايه؟ مستترة. احيانا بتبقى معارضة زاهرة. وانا فعلا مسلا - [00:25:33](#)

كتير جدا كان مسلا اخت تحكي لي حاجة اقول لها جوزك غيران منك. يحسدك. صحيح. انا ما بقولش كده بشكل ايه لما بقى تستفحل

الامر اوي ان فعلا انت ايه قصتك معها؟ لما تبقى انت راجل كويس؟ يعني ايه قصتك معها؟ يعني ايه قصتك معها؟ انها بتوريه في في نفسه انه ايه؟ وانا حتى ناس قالت لي كده نصا - [00:25:53](#)

قال ان انا اكتشفت ان انا كانت دي مشكلتي. يعني نصا كده طب انت ايه ايه قصتك معها؟ واحدة ربنا الحمد لله هداها وبقت كويسة. لأ ده بيبقى كمان بقى مركز لها على ايه؟ على اخطاء كده يطلع لها اخطاء من تحت الارض وخلص. يعرقلها باي شكل من الاشكال. يحاول يتصرف معها - [00:26:13](#)

تصرفات تناقض كلامه هو واعتقاداته وخطبه ودروسه. ان احنا مش عارف ايه ونعيش لله ونضحى لوجه الله ومش عارف ايه. اقعدي بتطبخي احسن لك. كان بيبقى احسن لك مليون مرة من انك تعملي كزا. تلاقي مسلا الست برضه نفس القصة الراجل طب ما انت نفسك انت - [00:26:33](#)

انت بتقولي الراجل ده مش عارف ايه. تلاقيها هي هي يعني لدرجة انا مرة حد يعني حد آآ يعني قال كده هو بيروح وبيطيع ربنا وبيعمل مش عارف ايه وانا مش عارف اعمل حاجة. طب يعني ايه؟ يعني انت متصور المسألة - [00:26:53](#)

لدرجة فعلا لا اراديا تعرقله لا اراديا توقفه. الكلام ده بقى في اوقات كثيرة جدا تبقى انت محل انتقاد من العائلة تقعد تلاقي اخواتك وتلاقي مش عارف مين وسخ فلان قال لي الشيخ فلان ومش عارف وايه. هو في حقيقة الامر هو ايه؟ هو مدايق من - [00:27:13](#)

ان انت نجحت في اللي هو مش ايه ما قدرش اصل له ولا يحصله اصلا. انت بتوريه عيوبه بتوريه قصوره لانك في زرف تقريبا واحد ودايما القريبين بيوجعوننا اكثر من البعاء. ليه؟ لان احنا في البعاد دايما بنخدر نفسنا بايه؟ زروفهم مختلفة. آآ احوالهم احسن. انما اللي في نفس ظرف - [00:27:33](#)

في نفس الوضع بتاعك وانت كمان عارف فطبعاً ده لا شك بيبقى ايه بيبقى اكسر الما في النفس. المهم دي الصورة الثالثة سورة اه هل الكلام ده له سقف ما لوش سقف؟ قد يصل الى القتل. زي ما حصل من الاخوة سيدنا يوسف. عشان كده الانسان - [00:27:53](#)

بيعمل ايه؟ اللي ربنا يريد به خيرا يعمل ايه؟ يقطع ده من هذه الاشياء. انما يصل للوان من الاجرام لا يتصور انها ايه؟ لا تصدم الانسان. يصل للوان من يعني الواحد مسلا سبحان الله شاف بعض حاجات لم يكن يتخيل انها تصدر من ايه؟ آآ جوان من الاجرام - [00:28:13](#)

الحقيقي ما كانت صور انها تصل اه تصدر من حد بالشكل ده. لدرجة هو فعلا اه اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلق مجابي. مهووسين وكأن كل كل ازمته في الدنيا الايه الشخص ده. فده للأسف الشديد ممكن يعني يحصل لو الانسان ما في هوش وازع من تحت - [00:28:33](#)

وشوية من الايمان وش وازع من يعني من يعني من انه فعلا من عقل حتى. يصل يصل. طيب انا انا كشخص انا انا مسلا انا واحد بتعرض للقصة دي لما يتكلموا يتكلموا في الكلام ده وقصين ومشوا. آآ الاجتناب. اجتناب الشخص ده بكل ما اوتيته من قوة. اجتنابه - [00:28:53](#)

تلاشيه وتحاشيه بكل مؤتمته من قوة اصلا. تتحاشاه تجتنبه خالص يعني مم فعلا تهمله. يعني اصبر على كيد الحسود فان كيدك فان قاتلوا فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. فربنا بقى يهديه زي ما الراجل ده كده او ما كداه يبقى انت خلاص ايه انما فكرة - [00:29:13](#)

احتكاك طالما استبان للانسان يقينا يقينا. طبعا احيانا في توهومات بزيادة. اصل فلانة بتحسدني. اصل فلان بيغير مني. اصل فلان لا يقينا استمر الانسان يقينا لان سبحان الله هذا الحاسد لا لا يستطيع كتماناً حسنة. لدرجة ان سبحان الله تلاقي ايه - [00:29:33](#)

يعني زي ما بيقلوا قالوا تعريفه في لحن القول. يعني تلاقي حتى في كلامه كده لما يبقى مسلا مدايق اصل انت مش عارف يعني تلاقيه قال كلام كده ما تتخيلش ان الكلام ده ايه يطلع منه ابداء. انت مش مفروض بتحبني. بتحب لي المصلحة. بتحب الخير لي - [00:29:53](#)

بتفرح بفرحتي يعني بتسعد بنجاحي. ايه اللي بيحصل ده؟ في اوقات زي ما قلت برضه بتشوفه في اوقات كده لحظات فرحة كبيرة

جدا وانت تلاقيه هو ايه بارد كده مش على الايه مش على المستوى خالص بتاع الفرحة التي التي تنبغي. تلاقي انت مسلا موجود جامد جدا - [00:30:13](#)

وتلاقيه هو ايه؟ عادي كده مش مش هو كأن داخليا فرحان آآ بان انت كده اصلا. انت لما تأنس هذه الاشياء في حد ولا انا احيانا برضو احيانا المحسودين بيبقوا اغيبا انا اسف. بيفضل لغاية ما الحاسد ده يدمره وهو ايه؟ مش داري. مش واخذ باله. في اشياء -

[00:30:33](#)

اذا يعني انستها كده يعني خليك في الامانة احسن. اذا انستها يعني صراحة اللي يحبك هو لا اراديا انفعاله الطبيعي بنجاحك وفرحتك بيبقى ايه؟ بيبقى زاهر جدا. واللي مش واللي مش بيبحك يعني اللحظات دي بتكشف. تكشف ايه - [00:30:53](#)

لحد كبير. بس برضو ما بيقاش هوس برضو. انت ما انت ما فرحتش بزيادة. انت ما انتططتش. انت ما زقططتش. مش لا بس لا بتشعر بها في اوقات وبيجي بقى في فلتات اللسان بيقول كلام ايه؟ هيقول لك لا ده انا كنت زعلان يا اخي ومتضايق فقلت كلمتين وخلص. لا مش كلمتين وخلص. ده الكلام ده اللي طلع في - [00:31:13](#)

الوقت ده هو ده في الغالب الايه؟ هو من ما ما اشتغل عليه قلبك. فما يصلش الانسان بقى القدر لان في اوقات برضو بتبقى راحة الحاسد ده من المحسود ان يعني ما بيقاش في وشه. مفوقات ان راحت الحاسد ده ان المحسود ما بيقاش في وشه اصلا. لعل بقى هو يراجع نفسه لعل لو في خير - [00:31:33](#)

وفي صلاح يعود او يعود خلاص فهنا يعني آآ حاجة تستوقفنا جدا آآ ابو سفيان ابن الحارث المفروض ان هو اصلا ابنه عليه الصلاة والسلام وعلاقته به علاقة وثيقة جدا. والتاني عبدالله بن ابي امية ابن المغيرة ده ابن عمته. ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم. وكمان العرب عندهم يعني حتى - [00:31:53](#)

غريبة ان العرب بطبيعة الحال كانوا بينصروا اللي لهم وخلص حتى لو على الباطل. وبعدين ده كمان مش ابن عمه النبي بس. ده بينه وبين النبي ايه؟ مصاهرة ان هي ستنا ام سلمة تبقى اخته من ابوه. ستنا ام سلمة مش بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم اللي بنت عمته هي ايه؟ ستنا زينب. بنت جحشة. فهي هي مش - [00:32:13](#)

مش قريبة النبي صلى الله عليه وسلم. بس هو هو آآ عبدالله بن ابي امية هو آآ هو ايه؟ هو اخوها منين؟ من ابوها. اخوها من ابوها. المهم يا هند بنت ابي امية وهو عبدالله ابن ابي امية. طيب. فالمهم ا دي اول وقفة يعني تستوقفنا في في الحدس ده الوقفة التانية هي - [00:32:33](#)

فكرة ايه؟ سبحان الله! ان آآ في اوقات بنقعد نبالغ كده في ان احنا نكلم ناس صالحين في ايه؟ يا اخي يجرى ايه يا اخي؟ سلم صدرك يا اخي. مش هيجري حاجة يا عم. ان شاء الله يكون عمل فيك - [00:32:53](#)

يا اخي ما فيش مشكلة. لأ في مشكلة. النبي نفسه صلى الله عليه وسلم هنا قال لا حاجة لي بهما. هم. مش عايزهم. مش عايز انا مش عايزه تاني خلاص. يعني انا ده مش يعني لان فعلا احيانا الانسان بيعمل حاجة تبقى ايه؟ لا - [00:33:13](#)

تبقى يعني مش سهل انا مش عايز اتعامل معه. هنا بقى بنيجي في اوقات بقى نقعد نعمل ايه؟ نعيش المسالية الزائفة ونقعد يعني سبحان الله نجلد الصالحين بزيادة ونقول له يا اخي لا مش يا اخي ما تقولوش كده هو اصلا يعني هو يحل له شرعا هو صاحب حق - [00:33:33](#)

ايوة قال دعه فان لصاحب الحق مقال. انا مش حابب اتعامل معه تاني. انا مش حابب خلاص تتركه هو ايه؟ وشأنه. ما تقعدش بقى في شوية تقعد تقول له مش عارف ايه خلاص لانه فعلا حد ازاه بشكل ايه وخصوصا طبعا في يعني في اوقات بيبقى آآ لازم برضو نفرق بين المسألتين ما بين مسألة ان انت - [00:33:53](#)

زي الفل تماما مية في المية. انت ما اخطأتش ما عملتتش اي حاجة خالص. وحد كده يعني فعلا فعلا ازاك وافترى عليك وبين ان انت تكون ايه انت وواحد اختلفته. اختلفتوا دي ممكن يكون ايه؟ تكون انت صح هو صح. تكون انت يعني ده وارد بقى. فالاختلاف ده -

[00:34:13](#)

غير حالة زي كده. لان برضو في النهاية انا لو اختلفت معك اه مسلا لو احنا بقى ده انسان محترم هيعمل ايه؟ انت هتسكت وانا

هسكت خلاص خلصنا. انما لأ - [00:34:33](#)

بقى ان يبقى هذا الايذاء وهذا الاجرام بهزه الصورة وليس له ادنى حق فيه. وتقريبا الناس شبه مجمعة او انت الواقع شبه مجمع لان دي حالة اجرامية ما تجيش بقى في حالة زي كده وتقول له ايه وتقول آآ لا وما لكش الناس مش عارف ايه. اهو قال لا حاجة لي بهما.

اما ابن عمي فهتك عرضك - [00:34:43](#)

عشان برضو احنا يعني مش شف المسألة كانت قوية جدا. لان برضو دايم ايه ايه مشاكل المعادي اللي عارفك ده عنده سفراتك اصلا. وممكن ما فيش حد فينا ما عندوش اه ما عندوش اسرار. ولذلك اكثر حاجة توجع البني ادم - [00:35:03](#)

انه ما يبقاش حاسس بالامان مع اللي عارفه. ويبقى قاسية جدا على النفس ان اللي عارفك ده ممكن ايه لو انقلب عليك يعمل ايه؟ بيبقى عنيف جدا وفعلا وقد يهتك استارا اصلا. وده دايم اكثر نقطة بتبقى وجعاتي من شخص او ان انت تجربها ان شخص ما لما

مسلا حصل - [00:35:22](#)

الفرق بينك وبينه قاعد قال لك ده انا مش عارف اعمل فيكم وعارف سفراتك بقى. ولا حتى هددك اذا خاصم فجأة فالمهم انما احساسك يعني دي نقطة مهمة الانسان يكون حاسس بالامان مع الايه؟ الشخص اللي بيتعامل معه او عارف اسراره. واما ابن عمتي

وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال - [00:35:42](#)

ابن عمته يتسهروا المفروض يعني مش هو اللي يقول كده. المهم فدي برضو وقفة اتمنى ما يعني ما تفوتش. خلاص؟ الوقفة الثالثة هي وقفة ايه وقفة عذر يعني ان برضه مين اللي هو انت تقبله؟ لما يرجع مين اللي تقبله؟ خلاص؟ لان برضه - [00:36:02](#)

كتيرة جدا انت ممكن تلاقي ايه انت فلان مختلف مع فلان وفلان زعلان مع فلان. حد عايز يراضيك بالعافية عايز يصالحكم بالعافية.

لو لم يأت تاني فن بشكل واضح وصريح. معترفا نادما تائباً عازماً على عدم العودة لا تقبله - [00:36:22](#)

معترف بان انا انا عملت كذا انا اخطأت في كذا. انا كانت دي مشكلتي. انما طالما ما اعترفتش بشكل واضح ما تضيعش وقتك. كل

محاولات الاصلاح دي محاولات فاشلة اصلا. ساعتها يبقى الوضع ايه؟ عادي زي ما انت في حالك - [00:36:42](#)

حلو انما مسلا تلاقي ناس احيانا بتستमित يا جدع ده صاحبك فلان يا اخي. يا اخي ده قريبك. يا اخي ده انتم كنتم مش عارف ايه.

يلا بقى نصلح ما بينكم. انا مش صلح - [00:37:04](#)

ييجي يعمل ايه؟ يعترف بخطأه معتزرا مبين اللي هو عمله. نادما عليه وانا يعني المح الندم ده ساعتها هأخذ خطوة ما كانش ما تضيعش وقتك. ما ترهقش نفسك. انت بتعيد وده اللي كان بيحصل كتير جدا ان بعض الافاضل والفضيات. يبقى مسلا واضح جدا ان

فيه حد عمل - [00:37:14](#)

حاجة كبيرة وبشعة وما جالوش ايه معترف بخطأه في هزه المسألة مش معتزل. اجي اقول لك معلش انا اسف وبتاع انا زعلتك انا مش اسف انك زعلتك انت انت عملت ايه؟ انا عملت كذا كذا كذا كذا وده انا عملته كذا وما كنش ينبغي ان انا اعمل كده. ربنا يتوب

علي ويعفو عني لما - [00:37:37](#)

تصل هزه الحالة ده اللي يقبل. ان لم تكن الحالة دي ما يتقبلش. انما محاولات الاصلاح وخلاص ومش عارف ايه وما جراش حاجة وبوس على راس اخوك وبس ابن عمك بوس على راسي مش عارف ايه. يلا بقى خلاص عدوا الموضوع. لا مش عدوا. ما يكون شيء

من هزا القبيل اقوى شخص زاته انت خصوصا لما تبقى حاجة بهزه الضخامة وحاجة - [00:37:57](#)

عشان كده برضو احيانا في اوقات كتيرة جدا بينزلوا الاشياء على غير ما تنزل عليه. بينزلوه على غير ما ايه؟ ما تنزل عليه. فتأخذ الحاجة يروح نزلها على حالة هي مش حالتها اصلا. حد مسلا اجرم في حقك هذا الاجراء. وجاي كل اللي بيعمله في الدنيا انه ايه؟ آآ

مش عارف ايه - [00:38:17](#)

انت معلشي اس ايه يعني آآ لو انت جاي فعلا معترف بهزا الخطأ بشكل واضح وصريح الواحد تتبعها كده في معظم المواقف اصلا

يعني دايم الناس يقول لك ايه؟ يقول لك يا اخي سيدنا يوسف عفا عن اخوته يا اخي. عفا عن اخوته امتى؟ انا واخوتي سيدنا

يوسف كانوا جايين يقولوا له ايه؟ يقولوا له آآ - 00:38:37

ما انت برضو مش عارف ايه وانت كذا كان هيعفو عنهم؟ ما كانش يعفو عنهم ولا كان ربنا يسمح له يعفو عنهم. لو هم جم شكل واضح وصريح قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. احنا ما احنا اجرمنا في حقل - 00:38:57

اخطاينا وكانت مشكلتنا ان احنا ايه مش قادرين نستوعب انه قد اترك الله علينا. اما كانوا في الحالة دي انت لما انسان في الحالة دي ما تملكش انك ترفض اصلا. فهنا هذا المشهد سبحان الله نفس الحالة نفس التطبيق بالضبط. وسيدنا علي - 00:39:17

من حكمته وفقهه انه كان مدرك ان ده الايه؟ الاسكاء. ده الاشكال؟ ايوه ده الاشكال اللي عندهم. وده الحل ان هم يدخلوا عليه بهزا بهزه الدخلة. ان هو اكثر حاجة وجعاه ان انت المفترض مش انت اللي تعمل فيا كده. فلما يدخل عليك - 00:39:37

الداخله دي او فدي نقطة وقفة برضو يتوقف عندها مما يتوقف عنده صراحة بشكل عام كده صراحة مبهر جدا مساحة يعني اتباع نصف صوم الوحي. واستسلامه للوحي. يعني لمجرد بس ان هم آآ يعني الموقف آآ خلاص - 00:39:57

خلاص كده تقريبا شبه انطبق على موقف ما حصل في الوحي. النبي ايه تفاعل اوتوماتيك نفس التفاعل. ما قالهمش طب استنوا افكر طب اشوف اعمل ايه؟ يعني حاجة مبهرة جدا جدا. مساحة سبحان الله اتباعه للوحي. ان اتبع الا ما يوحى الي. مساحة انتفاعه

بقصص اخوانهم الانبياء - 00:40:17

ده اللي هنتكلم عليه في القصص لو تزكروا لما كنا في الاخر كده كنا بنقول ايه؟ مساحة انتفاع بقصد اخوانه الانبياء. ده موقف يضاف لها. مساحة اندفاع وبقصص اخونا من الانبياء غير عادي. ان القصص دي لا يمكن انك تمرت عليه مرور الايه؟ الكرام ولا مجرد. لا ده

هو فعلا اعتبر بها. تفكر فيها - 00:40:37

ولما جه الموقف اللي ينفذها نفذها. تمام؟ آآ مسألة بقي ان الصحابة سبحان الله ان الصحابة أنفسهم وعارفين النبي كده يعني مش هو كده بس. يبقوا عارفين ان ان المدخل اليه الوحي. سبحان الله زي ما شفنا في سيدنا - 00:40:57

عمر بن الخطاب لما دخل عليه ذاك الذي ايه؟ يعني في القصة بتاع الحور ابن قيس المهم اه عايزين يسكنوا غضبه مش عارفين يسكنوا غضبوا يعملوا ايه؟ وقال يا امير المؤمنين خذ العفو وامر بالعرف واغض الجيب. صحيح البخاري وان هذا من الجاهلية. قال

فسكن غضبه وكان وقارا - 00:41:19

خوفا عند كتاب الله. فتنة الوقاف عند كتاب الله. الحقيقة صراحة يعني حاجة مبهرة هنا حرفيا. وان ده يشتهر لدرجة ان الصحابة يبقوا عارفين هو ده الطريق هو ده الحل. النقطة الاخرى برضه سبحان الله يعني برضه يستقننا عمق فهم سيدنا علي وحكمته. اختار

الان - 00:41:39

انه اختار الاية اللي هي اللي هي فيها الاشكال. انه فاهم سر الاسكان. فاهم ايه مشكلة الناس دي الاساسية وفاهم ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم وجعه في اشكالهم؟ فدي من حكمته ما كنش مسلا ما قلهمش خشوا على الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:41:59

قولوا له ايه؟ قولوا له آآ وان ضعفوا اقربوا للتقوى. لأ قولوا له ان اعترفوا بخطأكم اطلبوا العفو. بس بس اعترف بخطأك بشكل واضح اللي هو كذا. ولذلك دي برضو صراحة يعني انت تستوقفنا جدا في حكمة الشخص اللي بيصلح بين اشخاص - 00:42:19

في اوقات انت لما تيجي تصلح بين اشخاص بتقعد تقول كلام عايم وعمي ما لوش اي لازمة في اي لازمة. لما تعرف ان فلانة دي مشكلتها انها مسلا مش ما بتحترم مش جوزها كفاية - 00:42:39

لو بتحترموا كفاية ما كنش عملت كذا فقل لها معلش انت قولي له انا غلطت في اني ما احترمتكش كما ينبغي. انا كان المفروض احترمتك. ما تقوليش غلطت ما تقولوش انا اسفة قولوا انا غلطت في كذا نسا. انا ده ما كانش ينبغي بس لعلي مش عارف ما خدش

بالي لعلي ما انتبهتش - 00:42:49

انت مشكلتك معها ان انت مش عارف عملت الامر الفلاني. قل لها انا اخطأت في كذا نسا. لان فعلا احيانا الانسان مجرد انه بيخوف الطرف الاخر ده هو ادرك خطأه على التحديد وعرف فين المشكلة؟ خلاص ساعتها الامر بايه؟ يعني خلاص الانسان حتى يبقى عنده

طاقة انه يعمل ايه؟ انه يعفو ويصحى - 00:43:09

اعتقد اخيرا يعني ما اعرفش طبعاً هم كان واضح جدا صدق آآ ان صدق توبتهم وقومتهم كان واضح جدا انتباههم. آآ اخيرا يعني في نقطتين النقطة الاولى ما ما تفقدش الامل في حد ايه يعني آآ سبحان الله حتى وقع في الحسد - 00:43:29

ما تفيدش الامل فيهم. آآ سبحان الملك يمكن آآ يقعد سنين بيعادي ويقعد مش عارف ايه. والقلوب بين اصبعين اصابع الرحمن. ما تقفلش في باب ماشي؟ بس برضو ما تفتحوش حط له شروطك بشكل واضح وصريح تمام؟ ولو ازا تحققت هذه الشروط ما تقولش

ايه ابدأ ولو كذا لا خلاص - 00:43:49

ما تقفلش الباب. يمكن فعلاً الشخص ده يتوب وينيب يؤوب. باشتراطاته فما تعرفش. يعني ده حالة مسلاً مش متصورة حالة بعيدة جدا والنقطة اللي يعني الاخيرة في المسألة دي ان بردو فكرة ان انت بعد عودة الشخص ده هل انت مطالب تكون على - 00:44:09 في نفس الحالة قبلها ولا لا؟ لا اعتقد انه يلزم. يعني مش لازم يكون نفس مستوى الاله؟ الانخراط السابق ولنفس مش عارف ايه بان بالعكس يعني الانسان لابد ان يأخذ ايه؟ حذره. اذا لكن لا اراديا انت اللي بتبقى بتحبه او انت مرتبط به. اول ما بيرجع بتعمل ايه -

00:44:29

تلاقي نفسك بترجع بكليتك؟ لا لا لا يعني لا انصح بذلك انصح ان يبقى في مرحلة ايه ان مرحلة كده برضو تكون الانسان فيها مش منطلق تماماً. مرحلة يكون برضو فيها ايه؟ ماشي بهدوء عشان خاطر ما ايه ما الجرح - 00:44:49 طرح صعب ان جرح على جرح صعب. فمش هيخسر حاجة. مرحلة كده يكون فيها ايه؟ مترقب متعقد شوية. ما يبقاش منطلق بنفس الصورة او بنفس الشكل. لان هو يعني ممكن تكون في اوقات كثيرة بتبقى في اغراض كثيرة في مقاصد كثيرة ما تعرفش ايه اللي وراء الامر واحنا في النهاية بردو بشر آآ دايماً اللي بنحبهم لما - 00:45:09

وبنيجي نقيم مواقفهم ما بنقيمهاش بعقلانية كافية. فبتلاقينا يعني كأننا بنبقى فرحانين ان هم رجعوا وان هم اعتزروا. لان احنا بنبقى بنتألم في بعضهم اصلاً بنتألم في غيابهم. فهو كأن احنا عايزين نستر الالم ده وخلص وعايزين نضحك على نفسنا ونسكنه. فبرضه

لابد ان شخص ساعتها يكون برضو فيه يعني قدر من التعقل - 00:45:29

انتبه ما ينطلقش نفس الانطلاق ما يعرفش الى اين تؤول الامور. نكتفي بهذا القدر عشان الصلاة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً - 00:45:49

ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - 00:46:19